

نصوص بعض الآيات

كثيرة هي الآيات (١) التي تتحدث في القرآن الكريم عن المراحل الأساسية في عمليات التطور والتخلق البشرى . لكننا نختار من بينها نصوص بعض هذه الآيات كما وردت في سبع من سور القرآن العظيم :

يقول المولى عز جلاله :

﴿ فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ ۝ خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ دَافِقٍ ۝ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ ۝ ﴾ [الطارق: ٥ - ٧]

ويقول جل جلاله :

﴿ هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ ۝ أَلْ عَمْرَأُ : ٦ ﴾

ويقول سبحانه :

﴿ وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ ۝ [الأنعام: ٩٨]

ويقول جل جلاله :

﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ ۝ ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَكِينٍ ۝ ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَامًا فَكَسَرْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ ۝ ﴾ [المؤمنون: ١٢ - ١٤]

ويقول تعالى :

﴿ إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ أَمْشَاجٍ ۝ [الإنسان: ٢]

ويقول سبحانه :

﴿ أَلَمْ يَكْ نُطْفَةً مِنْ مَنِيٍّ يُمْنَى ۝ ثُمَّ كَانَ عَلَقَةً فَخَلَقَ فَسَوَّى ۝ [القيامة: ٣٧ - ٣٩]

(١) راجع الفصل الثالث من هذا الكتاب .